تصفيات أمم إفريقيا تقترب من الحسم

المنتخبات العربية بمواقف متباينة

الوطن

تتواصل تصفيات كأس أمم إفريقيا التي ستقام في الغابون حيث نعيش تفاصيل الجولة الرابعة «الأولى إياباً» وتبدو المنتخبات العربية بمواقف متباينة بشأن التأهل، ففي الوقت الذي يقترب فيه منتخبا الجزائر والمغرب فإن منتخبات تونس ومصر والسودان وموريتانيا تحتاج إلى الفوز لمواصلة المشوار على حين رفع منتخب ليبيا الراية البيضاء مستسلماً لقدره، مع الأخذ بالحسبان أن أبطال المجموعات الثلاث عشرة يتأهلون مباشرة إضافة إلى أفضل منتخبين يحتلان المركز الثاني من غير مجموعة البلد المستضيف.

مصيرية

النقطة التي جاء بها منتخب مصر من الأراضي النيجيرية تزن ذهباً وخاصة أن هدف التعادل سجله محمد صلاح في الوقت بدل الضائع، والنتيجة تعد جيدة بكل المقاييس، ولكن انسحاب منتخب تشاد يجعل منتخب مصر مطالباً بالفوز في مباراة الرد، إذ شطبت نتائج منتخب تشاد وكلنا يعلم أن المنتخب المصري عانى مشكلات جمة في التصفيات الثلاث الفائتة، لدرجة أنه غاب عنها كلها في حالة غير متوقعة وهو سيد المسابقة بسبعة ألقاب، ولذلك يرى نقاد اللعبة أنه آن الأوان ليعود سيد البطولة إلى حلبتها، ولكن ذلك يتطلب جهداً مضاعفاً بمواجهة نسور نيجيريا التي تبقى من منتخبات النخبة في القارة السمراء.

حالياً تتصدر مصر بأربع نقاط مقابل نقطتين لنيجيريا ونقطة لتنزانيا.

تأهل سريع

سيكون منتخب الجزائر بموقف مثالي للعبور عن المجموعة العاشرة إن استطاع الفوز بأرض أثيوبيا في مباراة الرد وهو الفائز ذهاباً بسبعة أهداف لهدف وهو أحد أربعة منتخبات حققت العلامة الكاملة في الجولات الثلاث الأولى إلى جوار جمهورية الكونغو والسنغال والمغرب، ووفق المعطيات المتوافرة فإن فوز الأشقاء منتظر بفضل مجموعة من العناصر التي شقت طريقها بقوة في الميادين العالمية وليس الإفريقية فحسب، إذ يتصدر الجزائري هلال سوداني قائمة هدافي التصفيات برصيد أربعة أهداف، ومتابعو الكرة الجزائرية يتوقعون من إسلام سليماني أن يكون الهداف التاريخي لمنتخب بلاده مستقبلاً إذ سجل حتى اللحظة اثنين وعشرين هدفاً في اثنتين وأربعين مباراة، ولذلك تعد المباراة سهلة نظرياً رغم أن المنتخبات الإفريقية يقوى عودها عندما تلعب بأرضها أياً كان مستواها، ولذلك فإن نتيجة مباراة الذهاب لا علاقة لها بمباراة اليوم التي تبدأ من نقطة الصفر.

مصر ونيجيريا.. أقوى مباريات الليلة

فرصة أخيرة

منتخب السودان بطل القارة عام ١٩٧٠ بموقف صعب عندما يواجه الأفيال لأن الفوز وحده يبقيه على قيد حياة التصفيات وهذا ليس سهلاً وخاصة أن منتخب ساحل العاج حامل اللقب يبقى من منتخبات النخبة ويضم مجموعة وافرة من اللاعبين المؤثرين، ومعلوم أن هذه المجموعة سيتأهل منها فريق واحد لأنها تضم البلد المستضيف ولا مجال لصاحب المركز الثاني أسوة ببقية المجموعات.

حالياً تتصدر الجزائر بتسع نقاط مقابل أربع لسيشل وأثيوبيا ولا شيء لليسوتو، ويلعب اليوم منتخبا ليسوتو وسيشيل.

والمنتخب المغربي مع المدرب الخبير بأجواء القارة السمراء رينار حقق فوزاً مهماً بأرض الرأس الأخضر من علامة الجزاء، وعندما يلعب بأرضه ستكون المعطيات مختلفة نحو الأفضل وهذا يجعل بطاقة العبور قد حسمت وهذا ما تأمله جماهير المنتخب الشقيق التي فرض عليها غياب منتخبها في النسخة الفائتة.

تتصدر المغرب بتسع نقاط مقابل ست لجزر الرأس الأخضر وثلاث لساوتومي وبرنسيب ولا شيء لمنتخب ليبيا.

حصل ذلك فستكبر طموحاته لأن المباريات الأخرى بين جنوب إفريقيا والكاميرون تصب في مصلحته أياً كانت النتيجة.

المنتخب التونسي ينزل بضيافة توغو وهما على المسافة ذاتها بست نقاط إضافة لمنتخب ليبيريا الذي يشاركهما الصدارة بينما منتخب جيبوتي جسر عبور يقبل الأهداف والخسائر، ومنتخب تونس لم تغب شمسه عن النهائيات منذ أن استضاف البطولة عام ١٩٩٤ وهذا لم يحققه أي منتخب وفي مباراة ثانية لحساب المجموعة الأولى تلتقي ليبيريا مع جيبوتي.

نتائج الأحد

ضمن المجموعة الثامنة تعادلت موزمبيق مع غانا من دون أهداف فرفعت غانا رصيدها إلى عشر نقاط مقابل ست لموريشيوس وثلاث لرواندا ونقطة لموزمبيق واليوم تلتقي رواندا مع موريشيوس بهدف إحياء الأمل.

ضمن المجموعة الخامسة تعادلت الكونغو مع زامبيا ١/١ وخسرت كينيا أمام غينيا بيساو بهدف فأضحى ترتيب المجموعة على الشكل التالي: غينيا بيساو بسبع نقاط مقابل ست للكونغو وزامبيا ونقطة لكينيا.

ضمن المجموعة الرابعة تغلبت بوتسوانا على جزر القمر بهدفين لهدف واليوم تلعب أوغندا مع بوركينا فاسو وقبل مباراة اليوم تتساوى أوغندا مع بوركينا فاسو وبوتسوانا بأربع نقاط ولا شيء لجزر القمر.

في المجموعة الثالثة تغلبت بينين على جنوب السودان بأربعة أهداف لهدف فتصدرت بينين بثماني نقاط مقابل سبع لمالي وثلاث لجنوب السودان ونقطة لغينيا الاستوائية.

بقية مباريات اليوم

في المجموعة الثانية عشرة تلعب مالاوي مع غينيا والصدارة مشتركة بين سوازيلاند وزمبابوي بخمس نقاط مقابل نقطتين لمالاوي وغينيا.

في المجموعة الحادية عشرة تلعب النيجر مع السنغال وناميبيا مع بوروندي والصدارة سنغالية بتسع نقاط مقابل ثلاث للمنتخبات الثلاثة الأخرى.

في المجموعة الثانية تلعب أنغولا مع جمهورية الكونغو والصدارة كونغولية بست نقاط مقابل أربع لأنغولا وجمهورية إفريقيا الوسطى ونقطتين لمدغشقر والمنتخبان الأخيران لعبا أمس.

صباح الوطن

رأي في قرارات لجنة البورد

سبق لي – الأربعاء قبل الماضي– أن وعدت بأني سأتولى في مقالة قادمة شرح وجهة نظري في كل ما تم اتخاذه من قرارات في الاجتماع الأخير للجنة التشريعية الدولية (البورد) وذلك من خلال خبرتي الطويلة كعضو سابق في هذه اللجنة الخاصة بتعديل موآد قانون اللعبة.

ولعل أبرز ما تابعته من مقترحات وتعديلات إيجابية في هذا الاجتماع تحديداً، والتي تمت الموافقة عليها بالإجماع قد تمثل أولاً في إيجابية التعديل الذي طرأ على المادة الخامسة لقانون اللعبة، حيث تم السماح بمعالجة اللاعب المصاب داخل ميدان اللعب في المخالفة التي يرتكبها أحد خصومه بحقه، وتستحق إشهاراً للبطاقة الصفراء أو الحمراء من دون أي ضرورة لمعالجته خارج ميدان اللعب.. وهذا التعديل يمنح فريق اللاعب المصاب الفرصة لاستئناف اللعب بكامل صفوفه، وهو قرار عادل ومتميز يسجل لمصلحة اللعب النظيف والعادل..

كما أنني أشعر بإيجابية التعديل المقترح على العضوية الثلاثية الواردة في المادة ١٢ من قانون اللعبة بحيث سيتم احتساب ركلة الجزاء وإشهار البطاقة الصفراء بحق أي لاعب مدافع يتعمد عرقلة لاعب مهاجم منفرد بالمرمى داخل منطقة جزاء خصم أو أي مدافع يحاول إبعاد الكرة عن خط المرمى من خلال لمسه المتعمد للكرة باليد.. أما التجربة المطلوب تطبيقها خلال الموسمين القادمين على أقصى تقدير من خلال السماح باستخدام تقنية مساعدة الحكام عبر الفيديو، وذلك من أجل تجنب اتخاذ القرارات الخاطئة والمتعلقة بالتأثير على نتائج المباريات كالتدقيق في كل من صحة الأهداف وركلات الجزاء والبطاقات الحمراء المباشرة، إضافة لتحديد هوية اللاعبين.. ويمكن لحكم الفيديو المساعد مراجعة الواقعة من خلال تواصل مسبق مع الحكم الرئيس للمباراة.

وأود القول في هذا المجال بأن استخدام الفيديو سيساهم في إيقاف المباراة لفترة زمنية قد تستغرق عدة دقائق، وهذا من شأنه إضعاف هيبة الحكم الرئيسي أمام الفريقين المتنافسين.

فاروق بوظو

التريكولور لحجز مقعده في الجولة الحاسمة

أبناء العم سام للرد والعودة

التريكولور فاز على ضيفه الكندي قبل أيام

الوطن

تقام ليلة الأربعاء (بتوقيت دمشق) منافسات الجولة الرابعة من تصفيات الكونكاكاف المؤهلة إلى مونديال روسيا ٢٠١٦ بدورها الرابع (دور المجموعات) ويمكن للتريكولور المكسيكي أن يكون أول المتأهلين إلى الدور الحاسم الذي يقام بطريقة الدوري من مرحلتين في حال جدد فوزه على ضيفه الكندي عندما يستضيفه في الأزتيكا، ويحاول المنتخب الأميركي العودة والثأر من ضيفه الغواتيمالي الذي هزمه قبل أيام بهدفين.

تأهل وصدارة

في المجموعة الأولى التي تضم أربعة منتخبات سبق المشاركة بالنهائيات العالمية تسير الأمور بواقعية شديدة فالتريكولور المكسيكي في طريقه إلى التأهل المبكر من موقع الصدارة وذلك بعد ٣ انتصارات اثنين منها خارج أرضه وجميعها بشباك نظيفة وهو يستضيف نظيره الكندي في مكسيكو بلقاء الرد بعد أربعة أيام من فوزه عليه في فانكوفر بهدفين نظيفين، ولايحتاج الفريق المكسيكي الذي يقوده كارلوس فيلا وتشيشاريتو إلا للتعادل من أجل ضمان التأهل والفوز يعطيه الصدارة بغض النظر عن النتائج المتبقية.

وعلى الطرف المقابل يحاول منتخبا هندوراس والسلفادور إحياء آمالهما بالوصول إلى البطاقة الثانية عن المجموعة بالفوز الأول لكليهما في هذه المرحلة، وكان الفريقان اللذان اندلعت حرب بين بلديهما من أجل بطاقة التأهل المونديالية عام ١٩٦٩ تعادلا ذهاباً على أرض سان سلفادور بنتيجة ٢/٢.

ثأر اليانكيز

يدرك أبناء العم سام أن سقوطاً جديداً قد يعني الكثير عندما يستقبلون منتخب غواتيمالا الذي خسروا أمامه قبل أيام بهدفين من دون رد، وعانى اليانكيز تحت قيادة المدرب الألماني كلينسمان تراجعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة فتخلى عن دور الريادة في أميركا الشمالية والوسطى وجاء إخفاقه بالتأهل إلى نهائي الغولدن كاب للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٣ دليلاً واضحاً على هذا الأمر، إلا أن خوض مباراتين من ثلاث متبقية على الأراضي الأميركية ربما يبقي الباب مشرعاً ليكون المنتخب الذي لم يغب عن المونديال منذ ١٩٩٠ بين منتخبات الدور الحاسم.

وفي المجموعة ذاتها يبحث منتخب ترينداد وتوباغو عن تأكيد صدارته من خلال استضافته لسانت فانسانت الأضعف والذي خسر مبارياته الثلاث في هذا الدور وآخرها أمام ترينداد ٣/٢.

المباريات والترتيب

• المجموعة الأولى: المكسيك × كندا (٥,٣٠ صباح الغد)، هندوراس × السلفادور (٤,٠٠ فجر الغد).

× يتصدر منتخب المكسيك بـ٩ نقاط يليه الكندي بـ٤ نقاط ثم السلفادوري بنقطتين والهندوراسي بنقطة.

• المجموعة الثانية: كوستاريكا × جامايكا (٥,٠٠ صباح الغد)، بنما × هايتي (٤,٣٠ صباح الغد).

× يتصدر الكوستاريكي بـ٧ نقاط يليه البنمي والجامايكي بـ٤ نقاط ثم هايتي بنقطة.

• المجموعة الثالثة: الولايات المتحدة × غواتيمالا (٢,٠٠ فجر الغد)، ترينداد وتوباغو × سانت فانسانت (٢,٠٠ فجر الغد).

× يتصدر الترينداي بـ٧ نقاط يليه الغواتيمالي بـ٦ نقاط ثم الأميركي بـ٤ نقاط وأخيراً سان فانسانت من دون نقاط.

في تصفيات الكونيمبول - روسيا ٢٠١٨

البيروخا والسيليساو في قمة الجولة السادسة

هل يحافظ الإكوادريون على صدارتهم؟

خالد عرنوس

تدخل تصفيات كأس العالم (روسيا ٢٠١٨) منعطفاً مهماً في أميركا الجنوبية من خلال الجولة السادسة التي تقام ليلة اليوم ويطمح منتخب الإكوادور لمواصلة نتائجه المثالية من أجل ضمان الصدارة لكن عليه تجاوز نظيره الكولومبي الطامح لدخول مربع الكبار، وفي قمة مباريات هذه الجولة يحل السيليساو البرازيلي ضيفاً على البيروخا البارغوياني والفائز بينهما ربما ينفرد بالمركز الثالث مؤقتاً، ويحاول التانغو الأرجنتيني متابعة صحوته على حساب ضيفه البوليفي للقفز نحو المقعد الثالث في حال انتهت مباراة أسونسيون بالتعادل، ويخوض السيليستي الأورغوايانى مباراة سهلة في أرضه أمام البيرو قد تضمن له الوصافة وربما الصدارة في حال سقوط الإكوادور، وفي المباراة الخامسة يأمل اللاروخا التشيليانى استعادة نغمة الفوز على حساب مضيفه الفنزويلي الباحث عن فوز أول.

مواجهة الأصفرين

تتشابه تماماً ألوان علمي كولومبيا والإكوادور ولذلك فقد اختارا اللون الأصفر أساسياً لهما على صعيد كرة القدم وهاهما يلتقيان في مباراة تفوح منها رائحة القهوة ذلك أن صاحب الأرض الكولومبي (مزارعو القهوة) تواقون لإيقاف ضيفهم التريكولور ومن ثم الدخول جدياً وسط المنافسة على بطاقة النهائيات، وكان رفاق خيمس رودريغيز استعادوا نغمة الفوز في الجولة الفائتة بعد ٣ مباريات ما أعاد إليهم الروح بعدما أصبحوا قريبين من مربع الكبار، وهي مواجهة بنكهة أرجنتينية حيث يحاول غوستافو كوينتيرس التفوق على بيكرمان في ملعب بارانكيا والبقاء بالصدارة بعد بدايته التاريخية التي حصد منها منتخب الإكوادور ١٣ نقطة من ١٥ ممكنة وضعته بالصدارة علماً أن التريكولور تأهل للمونديال الفائت بعدما جمع ٢٥ نقطة في ١٦ مباراة.

قبل أن تصبح عقدة

فشل منتخب البرازيل بالفوز على نظيره البارغوياني في آخر ٣ مواجهات انتهت جميعها بالتعادل ضمن كوبا أميركا ٢٠١١ و٢٠١٥ وقد استطاع البيروخا حسم اثنتين منها بركلات الترجيح في ربع نهائي البطولتين واليوم يبحث لاعبو دونغا عن الثأر من تلكما (الخسارتين) في الملعب ديفنسورس بالعاصمة البارغويانية لكيلا تتكرس عقدة البيروخا والأهم تعويض الخيبة جراء التعادل الأخير أمام الأورغواي، ويعاني السيليساو غياب نجمه نيمار ومدافعه ديفيد لويز المعاقبين بسبب الإنذار الثاني وطالب دونغا لاعبيه بالرجولة وخاصة في الشق الدفاعي بعدما خسر تقدمه بهدفين أمام السيليستي.

وبالمقابل فإن البيروخا مطالب بالفوز الذي يبقيه ضمن رباعي المقدمة وكان الفريق الذي يدربه الأرجنتيني رامون دياز حقق نتائج في الآونة الأخيرة أعقبت تذيله ترتيب التصفيات السابقة فتأهل إلى نصف نهائي كوبا أميركا ٢٠١٥ قبل أن يحقق فوزين وتعادلين بالتصفيات الحالية وكان قريباً من قلب الموازين بفوز على أرض الإكوادور لولا الوقت البديل الذي فرض التعادل ٢/٢ والذي أرضى دياز وجماهير البارغواي على السواء.

فرصة سواريز

وتبدو الفرصة سانحة أمام السيليستي للوصول إلى الصدارة المشتركة أو البقاء بالوصافة على الأقل عندما يستضيف البيرو ناقص الصفوف وحقق لاعبو أوسكار تاباريز ٣ انتصارات قبل أن يعودوا بتعادل ثمين من أرض البرازيل وضعهم على الطريق الصحيح نحو المونديال الروسي، وشهد لقاء الساميا عودة النجم لويس سواريز قولاً وفعلاً فسجل هدفه الـ١٧ بالتصفيات وكاد يمنح فريقه النقاط الثلاث لولا تألق الحارس البرازيلي، ويحتاج هداف برشلونة إلى الهاتريك ليصبح الهداف الأعلى تاريخياً على صعيد منتخبات الكونيمبول والذي مازال بحوزة الأرجنتيني باتيستوتا.

بطل على المحك

ويطمح اللاروخا التشيليانى إلى استعادة نغمة الفوز عندما يحل ضيفاً على نظيره الفنزويلي وكان بطل كوبا أميركا بدأ التصفيات بطريقة جيدة محققاً فوزين على البرازيل والبيرو قبل أن يتراجع بالتعادل مع كولومبيا ثم هزيمتين متتاليتين من الأورغواي والأرجنتين ما وضعه على بعد ٦ نقاط كاملة من المتصدر، بينما المنتخب الفنزويلي مازال يبحث عن فوزه الأول حيث خسر ٤ مباريات قبل أن يتعادل على أرض البيرو ٢/٢ بعدما تقدم بهدفين، ويخوض اللاروخا تحت قيادة مدربه الجديد أنطونيو بيزي الذي خلف سامباولي من دون حارس مرماه الأساسي برافو للإيقاف وكذلك مارسيلو دياز وماتياس فيرناندیز للإصابة لكنه يستعيد بالمقابل أرتور فيدال الذي غاب عن مباراة الأرجنتين بسبب الإيقاف.

مواجهات سابقة

• التقى منتخبا كولومبيا والإكوادور في ٤٢ مناسبة سابقة ففاز الأول ١٩ مرة مقابل ١٢ للثاني و١١ تعادلاً منها ١٦ مرة في تصفيات المونديال منذ ١٩٦٥ ففاز الكولومبي ٦ مرات مقابل ٤ للإكوادوري وقد تبادلا الفوز كل في ملعبه في تصفيات مونديال ٢٠١٤.

• ٦٣ مباراة جمعت الأورغواي والبيرو ففاز الأول ٣٥ مرة مقابل ١٥ للثاني و١٣ تعادلاً وفاز السيليستي بـ٩ مباريات من ١٦ مواجهة بالتصفيات مقابل ٤ للبيرو منذ عام ١٩٦٥ وفاز السيليستي مرتين في تصفيات البرازيل ٢٠١٤.

• ٧٧ مواجهة جمعت البرازيل بالبارغواي ففاز الأول بـ٤٦ منها مقابل ١١ للثاني و٢٠ تعادلاً، وفي التصفيات التقيا ١٤ مرة منذ ١٩٥٤ ففاز السيليساو بـ٩ مقابل فوزين للبيروخا (٢٠٠٠ و٢٠٠٩) ويعود الفوز الأخير للبرازيل في أسونسيون إلى عام ١٩٨٥.

• التقى منتخبا الأرجنتين وبوليفيا ٣٥ مرة وانتهت ٢٤ منها بفوز الأول مقابل ٦ مرات للثاني و٥ تعادلات وفي التصفيات لعبا ١٨ مباراة ففاز أبناء التانغو ١١ مرة مقابل ٤ للخضر و٣ تعادلات منها أخيران في تصفيات المونديال الفائت، يذكر أن الخسارة الأقسى للأرجنتين في تاريخها في التصفيات كانت من بوليفيا بنتيجة ٦/١ عام ٢٠٠٩.

• ٢٥ مباراة فقط جمعت تشيلي وفنزويلا فاز الأول بـ١٨ منها مقابل فوزين للعنابي أحدهما بالتصفيات وكان في سانتياغو بالذات مقابل ٩ انتصارات للاروخا من ١٢ مواجهة آخرها الفوز ٣/صفر و٢/صفر ضمن تصفيات ٢٠١٤.

الترتيب

يتصدر منتخب الإكوادور برصيد ١٣ نقطة يليه الأورغواي بـ١٠ نقاط ثم البرازيل والبارغواي والأرجنتين بـ٨ نقاط يليهم تشيلي وكولومبيا بـ٧ ويحتل البيرو المركز الثامن بـ٤ نقاط فالبيرو بـ٣ نقاط وأخيراً فنزويلا بنقطة واحدة.

المباريات والتوقيت

كولومبيا × الإكوادور (١٠,٣٠)، الأورغواي × البيرو (٢,٠٠ فجراً)، الأرجنتين × بوليفيا، فنزويلا × تشيلي (٢,٣٠ فجراً)، البارغواي × البرازيل (٣,٤٥ فجراً).

موعد كبير

ستكون مباراة ألمانيا وإيطاليا الودية اليوم عند التاسعة وخمس وأربعين دقيقة نوعية لمن يريد المشاهدة حتى وإن كانت ضمن الإطار الودي لأن المنتخبين من الوزن الثقيل عالمياً وسبق أن قدما وجبات كروية لا تنسى.

وتكفي الإشارة إلى مباراة نصف نهائي مونديال ١٩٧٠ التي حسمها الآزوري بأربعة أهداف لثلاثة في الوقت الإضافي بعد التعادل ١ / ١ وتلك قيل عنها إنها شهدت أشهر وقتين إضافيين عبر التاريخ.

للتذكير فإن ألمانيا لم تفز على إيطاليا في خمس مواجهات مونديالية والحال كذلك في ثلاث مباريات بنهائيات أمم أوروبا، إذ اقتصر فوز الألمان في الودیات كمباراة ١٩٨٤ التي انتهت ١ / صفر في الذكرى المئوية لتأسيس الفيفا.

العميد القديس

شهدت مباراة رومانيا وإسبانيا الودية حدثاً تاريخياً على الرغم من خلوها من الأهداف فقد شارك الحارس الدولي للاروخا إيكر كاسياس للمرة ١٦٦ بقميص منتخب بلاده على الصعيد الدولي ليعادل بذلك الرقم القياسي الأوروبي على هذا الصعيد متساوياً مع اللاعب اللاتفي فيتاليس استافيفس صاحب الرقم القياسي السابق في القارة العجوز والذي لعب بين عامي ١٩٩٢ و٢٠١٠.

ومازال أمام كاسياس الملقب بالقديس أربعة لاعبين للوصول إلى الرقم القياسي العالمي يترأسهم اللاعب الدولي المصري السابق أحمد حسن الذي خاض ١٨٤ مباراة دولية بين عامي ١٩٩٥ و٢٠١٢ ويليه السعودي محمد الدعيع بـ١٧٨ مباراة والمكسيكي كلاوديو سواريز بـ١٧٧ ثم المصري حسام حسن بـ١٦٩، وكان كاسياس بدأ حياته الكروية في مدرسة ريال مدريد ومثل منتخبات الفئات العمرية لإسبانيا منذ عام ١٩٩٦ ولعب في صفوفها جميعاً ومثل منتخب الناشئين في مونديال مصر ١٩٩٧واختتمها بمنتخب الشباب الذي توج معه بلقب مونديال هذه الفئة عام ١٩٩٩.. قبل أن يختاره المدرب كاماتشو لتمثيل اللاروخا الكبير في يورو ٢٠٠٠ فخاض مباراته الأولى أمام السويد (ودياً) قبل تلك البطولة، ونجح كاسياس في تثبيت مكانته في حراسة العرين الإسباني حتى مونديال ٢٠١٤ وحقق خلالها أفضل سجل لحارس مرمى عالمي بتتويجه بطلاً لأوروبا مرتين (٢٠٠٨ و٢٠١٢) وبطلاً للعالم (٢٠١٠). إيكر الذي سيتم الخامسة والثلاثين من العمر في العشرين من أيار القادم ظل وفياً لريال مدريد وبقي فيه حتى صيف عام ٢٠١٥ عندما اضطرته الظروف لمغادرة البيت الأبيض نحو الجارة البرتغال حيث يلعب حالياً لبورتو، واستطاع خلال قرابة عقد ونصف العقد من الفوز بـ١٨ لقباً، وخاض بقميص الريال قرابة ٧٢٥ مباراة.

وآخر مثير

لقاء إنكلترا مع هولندا عند التاسعة مساءً لا يقل شأناً لأن منتخب الطواحين يبقى من منتخبات النخبة العالمية حتى وإن غاب عن نهائيات القارة في واحدة من كبرى المفاجآت التي لم تكن بالحسبان.

تاريخياً تقابل المنتخبان ٣١ مرة شهدت فوز الطواحين ٧ مرات مقابل ١٤ فوزاً لمنتخب الأسود الثلاثة والأهداف ٧٩ / ٣٧ لمصلحة إنكلترا، غير أن اللقاء الأخير بينهما كان في التاسع والعشرين من شباط عام ٢٠١٢ وانتهى إلى فوز هولندا بثلاثة أهداف لهدفين، وكان المنتخب الإنكليزي لفت الأنظار يوم السبت عندما فاز على منتخب ألمانيا بعقر داره بثلاثة أهداف لهدفين بعد عرض أقل ما يقال عنه إنه كبير وخصوصاً في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل ثلاثة أهداف إنكليزية رداً على التقدم الألماني بهدفين.